

## شرح الكافي }44} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعقاب للمتقين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين اشهد ان  
محمد عبد الله تعالى رسول الله سبحانه وتعالى - 00:00:02

بالحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين من اكتفى اثرهم واتبع هداهم وصار في  
منهجهم الى يوم الدين اما بعد قد تكلمنا في درس ليلة البارحة - 00:00:22

عما عرّض له المؤلف في تلک المواقع السبعة التي اختلف في جواز الصلاة فيها والتي ذكر من بينها المقبرة والحمام ومعاطن الابل  
والمحجزة والمذبحة وظهر بيت الله الحرام حجة الطريق او قارعة الطريق - 00:00:42

هذه مواقع حقيقة اختلف فيها العلماء وقد رأينا ان المشهور في مذهب الحنابلة انه لا يصلى في تلك المواقع وان اختلف ايضا  
القول بالنسبة لها كما تبينا ذلك وان جمهور العلماء وهي رواية ايضاً لامام احمد يجيزون الصلاة في تلك المواقع اذا امنت النجاسة  
اذا كانت ظاهرة اي اذا كان - 00:01:04

خالية من النجاسة وقد رأينا ان اشدها انما هو المقبرة لورود الاحاديث وشدة النهي في ذلك وتأكيده ولما يترتب على ذلك ايضاً من  
التشبه باولئك الذين يعظمون القبور وانتهينا الى اخر جزئية في هذا الموضوع وهي الصلاة الى تلك المواقع. وقد سُئل احد الاخوة  
في اخر الدرس - 00:01:28

وقلت له سيدتي في ذات الغد لان ما تكلمنا عنه انما هو الصلاة في تلك المواقع الذي بقي الصلاة الى تلك المواقع وهذا الامر لان  
الصلاה في تلك المواقع اي الصلاة في داخلها. الصلاة اليها ان يجعلها الانسان في قبلته - 00:01:55  
مر لان عمر رضي الله عنه رأى انساً وهو يصلى واما مه قبر فقال له القبر القبر اي نبه الى ذلك اذا هذه المواقع انتهينا منها في درس  
ليلة البارحة وبقي الان - 00:02:15

ان ننظر الى ما تبقى وهو الصلاة التي المواقع هل تجوز الصلاة اليها او لا؟ او ان الصلاة لا تجوز الى بعضها دون بعض بسم الله  
الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:02:32

والصلاه والسلام اللاتمان الاكملان على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليماً  
كثيراً قال الامام المصنف رحمة الله تعالى كتاب الصلاة - 00:02:47

قال باب شرائط الصلاة قال والصلاه في هذه المواقع صحيحه لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم جعلت لي الارض مسجداً  
وطهوراً فحيث ما ادركتك الصلاه فصلي الصلاه في هذه والى هذه - 00:03:02  
الى وهذا الذي جعلك تسؤال اذا وانتم يعني بعض الاخوه الذين معهم نسخ صحيحه يعني يجوز وسط الضغط ولذلك انا استغربت في  
سؤالك الى درس ليلة البارحة الى لان الصلاه فيها انتهينا منه فكيف يعود اليها؟ نحن - 00:03:18  
فيه رواية في المذهب يجوز ان يصلى فيها وهي رأي الائمه الثلاثة اذا كانت خالية من النجاسة. بقي الان الصلاه اليها. ولذلك سترون  
الادلة التي سيعرض لها المؤلف الصلاه اليها - 00:03:43

قال والصلاه الى هذه المواقع صحيحه لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً فحيث ما ادركتك

الصلوة فصلي متفق عليه هذا الحديث فيه روايات عدة وسيأتي الى محل الشاهد الحديث الاخر لا تجلس على القبور ولا تصلوا اليها -

00:04:00

هذا الحديث هو حديث متفق عليه وجاء بروايات عدة جعلت الارض مسجدا وطهورا فايهم رجل من مهمتي ادركته الصلاة يصل وفي رواية فحيث ما ادركتك الصلاة فصلي وفي رواية سعيدة ما ادركتك الصلاة وصلي فانه مسجد - 00:04:22

اذا هذا في في العموم ولكن بالنسبة للصلاه اليها او في منع الصلاه اليها نحتاج الى دليل خاص في ذلك قال الا المقبرة فان ابن حامد رحمه الله قال لا تصح الصلاه اليها. ابن حامد هو شيخ القاضي ابي يعلى يعني من - 00:04:41

ماء الحنابله اي شيخ احد علماء المذهب الكبار وهو شيخ القاضي ابي يعلى الاب الحنبلي قال وان صل في مسجدبني في المقبرة لحديث لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها اظن النسخ - 00:05:02

يعني حتى في بعضها ليس فيها الحديث لا تجلس على القبور ولا تصلوا اليها. الاخوه الذين معهم نسخا متقدمة مفروم ينتبهوا لهذا نعم قال موجود الحديث قال فان ابن حامد رحمه الله قال لا تصح الصلاه اليها لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:22

لا تصلوا اليها. لا تجلسوا على القبور ومن هنا سترون المؤلف سيسئني من ذلك المقبرة ويقول تجوز الصلاه الى تلك المواضع جميعا الا المقبرة. لماذا استثنى المقبرة؟ لوجود نص يخصها - 00:05:42

ولقد نبهنا في درس ليلة البارحة وقلنا ان الصلاه الى المقابر فيه شبهه. ما هي الشبهه هي التشبه باولئك الذين يتوجهون الى المقابر ويعظمونها ويرفعون بعض الموتى فيها عن القدر الذي يخصهم - 00:06:03

هو انهم عباد لله سبحانه وتعالي فيصرفون اليهم بعض انواع الربوبية قال رحمه الله وان صل في مسجدبني في المقبرة فحكمه حكمها. اذا الصلاه الى هذه المساجد لو صل - 00:06:25

مثلا الى المزبلة كانت في جهة القبلة او الى المجازة او الى معاطن الابل. او الى محجة طريق فان الصلاه صحيحة. اما الصلاه المقبرة وفيها شبهه ولذلك انكر عمر رضي الله عنه على انس بن مالك صلاته الى قبره فناداه في الصلاه ولم يمهله - 00:06:43

وحتى يفرق فقال القبر القبر. اي امامك القبر قال وان حدثت المقبرة حوله صحت الصلاه فيه يعني لو وجد مسجد اقيم ثم اقيمت بجواره مقبرة ولو في قبنته فان هذه لا تأتي - 00:07:05

لها لانها حدثت بعد ماذا وجود المسجد لكن الذي يمنع هو ان يبني المسجد في المقبرة او اليها واليها فيه خلاف ايضا كما عرفت قال صحت الصلاه فيه لانه ليس بمقبرة. والرسول صل الله عليه وسلم قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء -

00:07:24

من مساجد يحذر ما صنعوا. وفي الحديث الاخر ان من كان من قبلكم كانوا يتذدون قبور انبيائهم والصالحين مساجد الا فلا تذذدوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك قال رحمه الله قال عليه الصلاه والسلام اللهم لا تجعل قبري وثنا بعيد - 00:07:49

اذا هذه كلها امور ينبغي ان يتجنبه المسلم ونحن نجد في بعض المساجد في بعض البلاد الاسلامي يوجد فيها عدد من القبور وتتجدها في ناحية الخدلة ويتجه اليها وكأن الذين يصلون لا يرون في ذلك بأس - 00:08:10

قال رحمه الله وفي الصحة هذه الموضع وجهان يعني في فضح الحوش او كذلك ايضا الحمام او بيت الله او كذلك ايضا لو كانت المقبرة عليها صفحة وغیر ذلك هل له تأثير - 00:08:29

او لا؟ يعني هل يصلى في هؤلاء؟ هل يشملها النهي؟ هذا كله ايها الاخوه على قول من يقول بعدم صحة الصلاه تلك قال وجهان احداهما ان حكمها حكمها. ان حكمها حكم ماذا؟ ان حكمها حكم تلك الموضع يعني سطح الحش - 00:08:47

وصفح الحمام كالحمام وما فوق قارعة الطريق كقارعة الطريق لانهم يعتبرون ان الفراغ ذاك يؤدي الى انتقال بينها لوجود رابط وهي تلك الجدر او والاعمدۃ الموجودة وهذا في الحقيقة ايضا - 00:09:08

ليس هو الرأي الراجح وانما الراجح الذي اخره المؤلف. لماذا؟ لاننا لو قلنا بان علة المنع انما هو امر تعبدی الذي قلنا الحكم تعبدی واشرنا اليه وسائل عنه بعض الاخوه وبيناه وقلنا التعبدی هو غير المعلم الذي لا - 00:09:27

تكون علته معقولة اي الذي لا ندرك كونه ولا حقيقته بل نسلم فان قلنا بان العلة انما هي تعبدية فلا ينبغي لا يجوز ان تسرى الى تلك الموضع لان العلة التوفيقية العلة - 00:09:47

غير معقولة المعنى لا يتتجاوز بها غيرها لانها غيره معقولة المعنى لا تدركها فكيف تنقلها الى غيرها وان قلنا بانها مظنة النجاسة فسطوح تلك الاماكن بعيدة عن النجاسة ايضا. اذا الاقرب انه تجوز الصلاة فيها لكن - 00:10:02

الى ان لا يصلى الانسان فيها قال احدهما ان حكمها حكمها لانها تابعة لها والثاني تصح لانه ليس بمظنة النجاسة ولا يتناوله النهي. كل حال انت قلت ان حكمها حكمها يعني على تقصيره هو والا ان حكمها حكمها يكون - 00:10:20

يعني كله يعني يحتملني قال والثاني تصح لانه ليس بمظنة النجاسة ولا يتناوله النهي. اه لانها ليست بمظنة النجاسة ولو قلنا بان الحكم ايضا فهذا ايضا اقوى مما يبعدها قال المصنف رحمه الله تعالى باب ستر العورة - 00:10:40

نحن الان اخذنا ايها الاخوة شرطين من شروط صحة الصلاة الاول انما المؤلف عدها ستة وبدأ اولا بالطهارة من الحدث لاهميتها لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. ثم بعد ذلك انتقل الى الطهارة من ماذا؟ من النجاسة - 00:11:02

وقد مر بنا عدة ادلة ومنها قوله عليه الصلاة والسلام في ثوب الحيض احدها يصيب ثوبها دم الحيض فقال عليه الصلاة والسلام ثم تقرصه ثم تنضجه بالماء. وانتهينا ايضا من ذلك ومن الموضع التي اختلف في الصلاة فيها. الان - 00:11:25

سينتقل الى الشرط الثالث ما هو الشرط الثالث هو ستر العورة؟ هناك شيئاً ايها الاخوة سترة المصلي وهناك ستر العورة وهذه تختلف عن هذه فطرة المصلي هو ما تجعله بينك وبين القبلة. وسترة المصلي ان كان لك امام فسترة الامام لك - 00:11:45

سترة لا يضرك من يمر بين يديك او اذا كنت في بيت الله وتشاهد الكعبة اذا الان الذي نتكلم عنه هو ستر العورة فينبغي اولا ان نعرف ستر العورة هل هو يخص الصلاة؟ المؤلف هنا ذكر - 00:12:05

ان ستر العورة شرط من شروط صحة الصلاة فهل وجوب ستر العورة يخص الصلاة او هو يخصص يعم ايضا غير الصلاة؟ الحقيقة ان كثر العورة واجبة الله سبحانه وتعالى يقول يابني ادم - 00:12:21

خذوا زينتكم عند كل نفس يقول سبحانه وتعالى والية الاولى والثانية في سورة الاعراف يابني ادم قد انزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم ريشاً ولباس التقى والثواة جمع سوء والمراد بذلك العورة. اذا وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام - 00:12:39

في حديث جرهد لما حفر الاثار عن فخذه غط فخذك فان الفخذ عورة اذا هذا هذه الادلة تدل بعمومه على وجوب ستر العورة. بعد ذلك ننتقل الى ما يتعلق بالصلاحة وهو الذي - 00:13:02

انا وهو موضوع درسنا ما حكم ستر العورة في الصلاة بعد ان عرفنا بان العورة عن الانظار يعني عن النظر واجب متعين لا يجوز للمسلم ان يكشف عورته ستر العورة ايضا شرط من شروط صحة الصلاة. ولم يخالف في ذلك الا بعض المالكية - 00:13:19

وبعض المالكية يقولون بأنه واجب وليس بشرط يعلمون الشرط ما لا يصح المشروط الا به. واما الواجب فانه اخف من الشرع. اذا بعض المالكية قالوا بان ستر العورة واجب ما دليلكم؟ قالوا لان ستر العورة لا يقتصر على الصلاة بل يجب فيها وفي غيرها فسوينا بينهما. وبعضهم - 00:13:44

فرق بين الذاكر والساهي يعني الناسي. فالذى يذكر يجب عليه تكون شرطاً يعني يكون ستر العورة شرطاً في حاله والذي يشهو لا يكون شرطاً في حقه. واما جمهور العلماء و منهم بقية الائمة ومنهم ايضا بقية المالكية - 00:14:08

يرون ان ستر العورة شرط من شروط الصلاة. وقد وردت في ذلك عدة احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او المؤلف جملة منها منها قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار - 00:14:28

والخمار ما يغطي به اي ما تغطي به عورتها. وسيأتي الكلام عن عورة المرأة. وليس المراد ايها الاخوة حائض هنا التي اصابها الحيض لا لان التي يصيبها الحيض لا تجب عليها الصلاة. فان الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. ولكن - 00:14:48

المرأة التي بلغت سن المحيض اي حاضت اي اصبحت الصلاة واجبة في حقها اي صارت خلفه يلزمها ان تؤدي الصلاة ومن ما يجب عليها او يشترط في حقها ان تكون ايضا ان تكون - 00:15:08

فهذه المرأة قد سترت عورتها قال وهو الشرط الثالث للصلوة روت عائشة رضي الله عنها وارضاها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم  
قال لا يقبا الله صلاة حائض الا يخمار واه ايه داوه دار حمه الله مغربه - 00:15:28

تصح بذو: ستى با العهود لان - 00:15:50

نسر العورة شرط من شروط صحة الصلاة والمشروع لا يتحقق الا بوجود الشر واذا تفسرت انت فالمشروع فلا تصح الصلاة الا ان يكون معذورا كما سبأته، ان يكون من اهل الاعذار الذين يسقط في حقهم ماذا تطرو العورة بمعنى لا يحد ما يستر به عورته -

فهذا أمره يختلف وسيأتي الكلام عن يشير اليه المؤلف ان شاء الله قال وعورة الرجل ما بين سرتة وركبته. وعورة الرجل ما بين سرتة وركبته الا ان المؤلف سيحدد لنا العورة بالنسبة للرجل، وبالنسبة للمرأة - 00:16:31

وهل الامامة تلحق بالرجل لانها تباع وتشتري كالسلعة؟ او انها تلحق بالحرة. وايضا هل هناك فرق بين الایمان هل هناك فرق بين الامة المملوكة ملكا كاملا وبين المديرة التي مثلا على - 00:16:52

عنتها على شرط الموت اي دبر الحياة. وكذلك ايضا المكاتبنة والتي ايضا عتق بعضها او لا فرق في ذلك هذا يشير اليه المؤلف وسنقف  
عنه ان شاء الله ونبينه. اذا عوره الرجل ما بين السرة الى الركبة - 00:17:12

سورة الحسن فلو كان من العورة لما قبلها ولما جاز كشفها - 00:17:32

والعورة ايضا خارجة والركبة ايضا خارجة من العورة وقد ورد في ذلك حديث لكن في كل ما فيه ولم يخالف في ذلك الا ابو حنيفة رحمة الله فانه يرى ان الركبة من العورة لحديث الركبة من العورة ولكنه حديث ضعيف لا يصلح - 00:17:52

١٢:١٨ **٠٠:** ما معنى عورة الرجل ما بين السرة والركبة؟ فيرون ان عورة الرجل مالك الشافعي. اما جمهور العلماء وهم الامام احمد وممعه الامامان الاخران مالك والشافعي. ما معنى بين السرة والركبة؟ اي ما تحت السرة وما فوق الركبة. اذا السرة -

الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي احدكم الا وعلى الا وعلى عاتقه شيء من - 00:18:32

لو نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل في ثوب واحد ليس على عاتقه شيء. يعني ليس على عاتقه شيء وفي رواية منه شيء وفي رواية ليس على عاتقيه شيء. لا يصلي الرجل في ثوب واحد ليس على عاتقيه او ليس على عاتقه شيء او منه شيء -

00:18:52

فبین سرتہ ورکبته لکان جائزًا فلو اختصرت علی رکبة واحدة المراد الجنس يدخل فيه ماذا؟ الرکبتان. ولو قلت علی ما بین سرتہ

وركبتيه تكون حدثت الركبتين وهما المقصود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السرة وبين الركبتين عورة -  
ماذا قال هو لنفسه هذا الذي انا وضحته انا يعني ما بين السرة والركبة قلت اسفل الصرة وفوق الركبة قال رواه ابو بكر رحمه الله  
يل زاده اعد اعدانا ناشئات قال 00:19:59 -

لما روى أبو أيوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما بين السرة وبين الركبتين عوره رواه أبو حمزة الشاعر أبا خالدا ما في نعم - 00:20:19

رواہ ابو بکر باسناده وعن جرهد ان رسول الله صلی اللہ علیہ والہ وسلم قال له غط فخذك فان الفخذ من العورۃ حدیث جرهد هذا  
آمدہ سماں اے۔ اللہ علیہ وسالم قد حسنه عن فخذہ اعز کشف۔ 00:20:32

فقال له غط فخذك فان الفخذ عوره لكن الذين قالوا بان الفخذ ليس بعوره متى يأتي روایة للحنابل

اقتصر على الفرجين ستعلق عليها غط فخذك فان الفخذ عورة - 00:20:51

هذا دليل على انه عورة ولذلك نجد ان البخاري رحمه الله تعالى عندما اورد حديث انس المتفق عليه الذي يذكره المؤلف وتعلمون بان البخاري احاديث واما ان تكون تعليلات وهي الاحاديث التي لا تتوفر - 00:21:11

فيها شروطه فيأتي بها على طريق الترجمة او تعليقا. وقد جاء بحديث جره ثم وجاء بحديث انس موصولا يعني بسنته وقال حديث انس اسندي يعني اقوى سندا وحديث جره احوط - 00:21:29

الذى يعطي فخذك فان الفخذ عورة. فيأتي الكلام عن حديث انس ولذلك قالوا ان فقه البخاري في تراجمته في تراجمته قال رواه احمد رحمه الله في المسند قال وليس السرة والركبة من العورة. لما ذكرنا وعنده رحمه الله انها الفرجان. يعني وعنده الظمير يعود - 00:21:48

يعني هناك رواية للامام احمد ان العورة هما الفرجان يعني الفرجان هما القبل والدبر. بالنسبة للرجل بالنسبة للمرأة سياتي الكلام عنها كلها عورة. بالنسبة لما للرجل هل تلحق به الامة؟ ايضا هذه مسألة اخرى - 00:22:11

اذا الرواية الاخرى ان العورة هي الفرجان فلو قدر ان رجلا صلى ولم يغط الا الفرجين هل تصح صلاة او لا على هذه الرواية تصح مع انه قصر في ذلك لانه مطالب بان تكون عورته بان تكون سترته كاملة - 00:22:32

قال عنه انها الفرجان لما روى انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم خير حسر الابل داروا عن فخذه حتى اني لانظر الى بياضي فخر النبي صلى الله عليه واله وسلم رواه البخاري رحمه الله - 00:22:52

البخاري ومسلم ولعل بعض الناس تجدون يمكن علق عليه فانتبهوا هو متفق على هذا الحديث معروف نزاه موجود نب عليه هذا الحديث متفق عليه الياس كذلك؟ ها؟ ما ذكر حديث انس هو متفق عليه اعتقاد موجود في النسخ. نعم. موجود؟ هذى مشكلتكم تنتظرون في النسخ ولا تنتبهون - 00:23:12

هذه النسخ التي فيها تحقيق التركي موجود فيه اذا هي يتكلم الذي فيها التحقيق انا اريد يعني انا اسأل الكل اسأل شيخ واخوة معهم الياس كذلك؟ اه طيب اذا هو حديث وهذا يهم ايها الاخوة اذا هو حديث متفق عليه. لان هذا من الاحاديث التي تتكرر فتستقر في ذهن الانسان. اذا هو حديث - 00:23:41

متفق عليه وهذا الذي اشرت اليه قبل قليل وقال عنه البخاري حديث انس اسندي وحديث ماذا جره احوط لماذا؟ لانه قال غطي فخذك فان الفخذ عورة بينما حديث انس رأى رسول الله - 00:24:04

صلى الله عليه وسلم يوم غزو خير حسر الازار اي كشف الازار عن فخذه حتى انه قال اني لاري بياض فخذه عليه الصلاة والسلام. وايضا يدل عليه الحديث الاخر الذي لم يرده المؤلف وهو حديث عائشة رضي الله عنها - 00:24:20

وهو في صحيح مسلم نعم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته كاشفا عن فخذه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على ذلك ثم استأذن عمر فاذن له وهو على ذلك يعني وهو لا يزال حاثرا كاشفا الازار عن فخذه - 00:24:39

جاء في رواية اخرى فاستأذن عثمان فاستأذن عثمان رضي الله عنه فغطى رسول الله فاذن له وغطي فخذه وقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة. ولذلك عدوا ذلك من فضائل عثمان رضي الله عنه. وليس معنى هذا ان عثمان - 00:25:00

افضل من ابي بكر وعمر لا. فابو بكر افضل من الكل ثم يليه عمر ولكن هذا له فضائل وهذا له فضائل. وابو بكر رضي الله عنه انفرد ببعض الفضائل والخصائص وانفرد عمر رضي الله وانفرد ابو بكر وعمر ايضا بخصائص اقتدوا بالذين من بعدي - 00:25:20

في حديثه عليه الصلاة والسلام ابي بكر وعمر وليس هذا هو محل الحديث عن هذه القضية. لكن لا يفهم بعض الاخوة بأنه اذا وقف على تفضيل صحابي في قضية معينة انه افضل الصحابة. ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير قال لاعطين الرایة رجلا - 00:25:40

يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله. فاشربت اعناق الصحابة وكل منهم تطلع اليها فسأل عن علي رضي الله عنه فقيل انه ارمد فدعا به عليه الصلاة والسلام فبصق في عينه فشفى فاعطاه الرایة واوصاه الوصية المعروفة التي هي اذا - 00:26:00

وقال اقرؤكم ابي واحبكم علي واعلمكم بالحلال والحرام معاذ. وافرضكم زيد ابن ثابت. فالرسول صلى الله عليه يعطي بعض الخصائص والصحابة لكن عندما تأخذهم واحدا واحدا فابو بكر افظلهم على الاطلاق ولو وزن ايمانه بايمان الامة - 00:26:20  
وقال عليه الصلاة والسلام لو كنت متخدنا خليلا لاتخذن ابا بكر خليلا. وقال سدوا علي هذه الخوخة ابي بكر وامرها ان يصلى الى غير ذلك من الدليل وفي فضائل عمر وفي فضائل ايضا عثمان وعلي وكذلك ايضا طلحة والزبير وعبد الرحمن بن - 00:26:40  
عوف وغير هؤلاء والصحابة كلهم عدول. والله سبحانه وتعالى قد رضي عنهم ورضي عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فينبغي الا نذكرهم الا بخير. بل يجب على المسلم الا يريد ذكرهم على لسانه الا بالثناء الحسن - 00:27:00  
قال رحمه الله قال رواه احمد في المسند وليس في السرة والركبة من العورة لما ذكرنا وعنه انها الفرجان لما روى انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يوم خير حصر الادارة حصر الادارة عن فخذ حتى اني لانظر الى بياض فخذ - 00:27:20  
صلى الله عليه واله وسلم رواه البخاري. رواه البخاري ومسلم. اذا انحفر بمعنى كشف ومثله حديث عائشة الذي اخرجه مسلم في صحيحه واخرجه بعض اصحاب السنن ايضا في قصة دخول ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ايضا ولكنني اذكر انها في - 00:27:45  
في رواية مسلم قال وعورة الحر والعبد سواء لعموم الاحاديث. نعم الدليل عامه فهذا رجل وهذا رجل ولا يختلفان. وهذا امر يتعلق بحكم الا وهي لا تختلف ولكن يختلف ماذا العبد عن الحر في ان العبد انما تسقط عنه بعظ الاحكام؟ ولذلك عندما نقف عند - 00:28:05

باب التخفيف في الشريعة الاسلامية نجد ان من اسباب التخفيف النقص العبد وكذلك المرأة خفف عنهم لوجود نقص في بعض الامور. فلا يجب على المرأة جهاد ولا جماعة وكذلك ايضا العدة - 00:28:27  
بالنسبة للامي اقل من الحرة وكذلك الطلاق وكذلك ايضا الحدود وغير ذلك من الامور الكثيرة التي ان شاء الله يمر بنا قدر منها في ابوابه قال المصنف رحمة الله تعالى فصل والمرأة كلها عورة الا الوجه وفي الكفين رواية - 00:28:44  
اما المرأة فهي في الاصل فيها هي كما يقولون جوهرة ثمينة ينبغي ان تحصد وان تصان وان يحافظ عليها ومن المحافظة عليها عموما ان تبقى مستترة. واما بالنسبة للصلة فذلك اشد. فانها كلها عورة الا وجهها - 00:29:06  
وكفيها والكلام يدور حول قول الله تعالى ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. ما المراد ما ظهر منها؟ هل هو الوجه والكفاف او هما الوجه فقط تفسير ابن عباس بانهما الوجه والكفاف وتعلمون ان هذه - 00:29:26  
ایة مما اوردت بالنسبة لحكم حجاب المرأة اهو واجب او لا؟ اي تغطية الوجه وال الصحيح انه واجب وهناك ادلة كثيرة ان شاء الله نتناولها ان شاء الله في محلها قال والمرأة كلها عورة الا الوجه وفي الكفين روايتين وفي الكفين روايتان لقول الله تعالى - 00:29:46  
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها قال ابن عباس رضي الله عنهم وجهها وكفيها. ولا يبدين هذا نهي. ومعنى يبدين يظهرنه ولا يبدين زينة الا ما ظهر منها. اي مما يظهر. ولكن هذا في ماذا عام ولكن انت ترون بماذا - 00:30:12  
لان الجمهور عندما تكلموا عما يتعلق بتغطية الوجه استدلوا بعدة ادلة وتعلمون هناك رأيان بالنسبة للصحابه رأي لابن عباس يقابلها رأي لعبد الله ابن مسعود فيما يتعلق بتغطية الوجه قال رحمة الله ولانه يحرم سترا للوجه بالاحرام وستر الكفين بالقفازين ولو كان عورة لم - 00:30:37

يحرم ستراهما قال ولانه يحرم تغطية الوجه في الاحرام. ولذلك يقولون احرام المرأة في وجهها ما معنى يعني لا يجوز للمرأة وهي محمرة ان تغطي وجهها. لكن هل هذا على اطلاق؟ الجواب لا - 00:31:06  
لا تغطي وجهها اذا لم تكن بحضور اجانب او لم يقابلها اجانب. اما ان كانت بحضور اجانب اي ليسوا محارم لها او مر بها اناس ركض فانها تغطي كما في حديث عائشة رضي الله عنها في الحج لان - 00:31:26  
هنكن يكشفن عن وجوههن فاذا اقبل الراكب ارخيانا الخمار على وجوههن اي غطيناه. وكذلك ولا المرأة ولا تلبس القفازين ايضا المرأة منهية عن ان تنتقد اي تقطع النقاب على وجهها ولا تلبس - 00:31:46  
القفازين يعني وهي محمرة. فهذا استدل بهما اي حديث الحديث الذي ورد في الحج في هذه المسألة فقالوا كونها لا تغطي الوجه في

الحج وايضا لا تلبس الخفازين هذا يستدل به على ماذا؟ على انها لا تغطى في الصلاة ولكنها ليس نصا في الصلاة - [00:32:06](#)  
يعني هذا نص في الحج ولكنه ليس نص في الصلاة ولكنه يؤخذ عن طريق القياس قال ولانه يحرم فتر الوجه بالاحرام وستر الكفين  
بالقفازين ولو كان عورة لم يحرم سترهما - [00:32:29](#)

قال والثانية ان الكفين عورة لان المشقة لا تلحق في في سترهما وابه ثائر بدنها وهذا هو الاخطء في الحقيقة لان  
الاخطء هو ماذا انها يعني حقيقة يعني - [00:32:47](#)

ان الوجه والكفين ليسا بعورة ولكن الاخطء هو خروج من الخلاف ان تغطي كفيها قال والثاني ان الكفين عورة لان المشقة لا تلحق  
في سترهما ما اشبه سائر بدنها وما عدا هذا عورة - [00:33:07](#)

يعني وما عدا الوجه والكفين فهو عورة وهناك خلاف بين العلماء بالنسبة للقدمين الخلاف هنا خارج المذهب ولذلك لم يعرض له  
المؤلف لقوله صلى الله عليه واله وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار. ما معنى خمار؟ ليس الخمار فقط هو الذي - [00:33:28](#)  
فقط على راسه وتغطيه لا الخمار وما تغطي به بدنها. وسيأتي الكلام فيما تلبس المرأة وفيما يلبس الرجل واي اللباس اكمل؟ واي  
اللباس يجزئ هذا ايضا فیأیتی ان شاء الله - [00:33:50](#)

قال وعن ام سلمة رضي الله عنها وارضاها قالت يا رسول الله تصلي المرأة في درع وخمار وليس عليها ازار فقال نعم اذا كان اذا كان  
سابغا يغطي ظهور قدميها رواه ابو داود رحمه الله. طيب يعني ام - [00:34:06](#)

ويزول الرسول صلى الله عليه وسلم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المرأة في درع وخمار؟ الدرع هو القميص اي  
الثوب. وهذا يطلق على ماذا؟ الرجل فيقال خميس والمرأة يقال له - [00:34:26](#)

درع والمراد به هو الثوب او القميص الذي يلبسه الرجل او المرأة. فيسمى في حق المرأة درعا وفي حق الرجل قميصه ولو قلت  
قميص فانه لا يظهر. اتصلي المرأة في درع وخمار؟ قال نعم اذا كانت سابغا - [00:34:42](#)

ولكن ايضا ورد في حديث اخر كما سيأتي عند عمر انه يضاف الى ذلك ايضا شيئا اخر. يضاف الى ذلك شيء اخر قال قال المصنف  
رحمه الله تعالى فصل وما يعني ما تلتحف به. نعم - [00:35:00](#)

قال المصنف رحمة الله فصل وما يظهر غالبا من الامة في الرأس واليدين الى المرفقين والرجلين الى الركتبين ليس بعورة. المشهور  
ان عورة لا ما كالرجل ما بين السرة والركبة. هذا هو - [00:35:20](#)

ولكن يوجد خلاف في داخل المذهب وخارجيه. ولكن المشهور ان عورة الامة كالرجل تماما ما بين السرة والركبة قال لان عمر رضي  
الله عنه وارضاه نهى الامة عن التقنع والتشبه بالحرائق. ما معنى التقنع؟ يعني ليس القناع - [00:35:35](#)

هذا من شعار الحرائق. فالحرقة كانت تأتي متقدنة تترك فتحة في العينين لترى الطريق فكنا اذا عملنا ذلك تشبهنا بالحرام. فاراد عمر  
رضي الله عنه ان يوجد فرقا ومية بين الحرة والعمى ولذلك نهى - [00:35:58](#)

نعم قال القاضي في الجامع وايضا يترب على التقنع التشبه بالحرائق فنهاهن عن التشبه بالحرائق قال القاضي في الجامع وما عدا  
ذلك عورة؟ يعني في الجامع واحد من كتب القاضي ابي يعلى - [00:36:21](#)

قال وما عدا ذلك عورة لانه لا يظهر غالبا اشبه ما تحت السرة وقال ابن حامد رحمة الله عورتها كعورة الرجل وهذا هو المشهور كما  
ذكرت لكم عند العلماء فيما روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا زوج احدكم امهه عبده  
او - [00:36:41](#)

او ازيره فلا ينظر الى شيء من عورته وانما تحت السرة الى الركبة عورة. عبده يعني مملوكة اجيره من يعمل عنده بهجرة. هذا هو  
المراد. يعني اذا زوج امهه اي مملوكة وله ان يزوج ايضا ما مملوكته اي مملوكته او اجيرة يعني - [00:37:07](#)

لمن يعمل عنده باجرة قال يزيد عورة الامة رواه الدارقطني رحمة الله. وتعلمون لا يجوز للحران يتزوج العمى الا اذا لم يوجد قوله  
قال ولان من لم يكن رأسه عورة لم يكن صدره عورة كالرجل - [00:37:31](#)

والمبينة لكن هذا الكلام الذي يتكلم عنه العلماء انما هو في جواز لاقتصرت الامة او الرجل على ذلك تصح صلاته لا لكن هناك اداب

اللباس وهناك عظام وما يشرع فينبغي للمسلم دائمًا أن يحافظ على شكله وعلى مظهره - 00:37:53

والله تعالى قال خذوا زينتكم عند كل مسجد لذلك ينبغي للمسلم أيضًا أن يحفظ بدنه ويأتي في مقدمة ذلك عورته وان يختار الملابس الطيبة وان ينوع ملابسه. ولذلك جابر رضي الله عنه لما صلى - 00:38:13

في نفر عنده بعد زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد ملتحفاً به. في ثوب واحد حتى أنه من كان يضع اطرافه على عاتقيه ولما سئل عن ذلك قال كلمة ما معناها تكلتك انظر - 00:38:35

اتانا لنا أكثر من ثوب في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن بعد ذلك وسع الله تعالى عليه ولذلك لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايصلني الرجل في ثوب واحد؟ قال او لكلكم ثوبان؟ او للكلهم ثوبان؟ يعني لكل واحد - 00:38:54 منكم ثوبان وهذا حديث متفق عليه. فتعلمون كان الرجل له ثوب واحد يغسل وبكرر غسله واذا غسل يتوقف وكذلك المرأة. فلم تكن الحال كما نحن عليه الان وسع الله تعالى علينا - 00:39:11

تكلاث النعم تنوعت فيما يتعلق بالماكل والمشارب والملابس والمساكن وغير ذلك وهذا يتطلب منا زيادة في الشرك ولكنهم كانوا مع قلة ماذا الدنيا كانوا أكثر شكرًا وحمدًا وخضوعًا وذلا لله سبحانه وتعالى علينا - 00:39:28

قال والمدببة والمعلق عتقها بصفة ناخذها واحدة واحدة حتى يعرف الاخوة ما معنى مدبرة المدببة هي التي اعتقدتها سيدتها ولكنها علق ذلك بموته. يقول لها انت عتيقة او - 00:39:48

اعتق بعد موتي. دبرها التدبير هو التأخير ويقال دبر الصلاة يعني بعد الصلاة دبر الشيء يعني بعده. اي يقول لها انت مدبرة يعني انت حرفة بعد يا وفاتي. اذا هي في وقت حياته مملوكة. متى تقع عليها الحرية؟ بعد موته. وليس - 00:40:08

لأهلها ان يغيروا من ذلك. ولكن ايضاً لو قدر ان عليه ديناً واعتق ما عنده من العبيد وليس له غيرهم. الرسول صلى الله عليه وسلم باع بعضهم. ودبر بعضهم ماذا؟ لأن هناك دين والدين يأتي في مقدمة هذه الامور فليس له ان يعتق ما عنده من المال ويتبقى الديون - 00:40:33

في ذمته وهذا سيأتي الكلام عليه ان شاء الله في كتاب قال والمدببة والمعلق عتقها بصفة لأن يقول لها مثلاً ان تعلم الصنعة الفلانية تعلم الكتابة فانت حرفة. اذا علقها على صفة من الصفات - 00:41:02

قال والمدببة والمعلق عتقها بصفة كالقزن لانهما لا انت يعني هنا ينبغي ان تقف وتقول علق عتقها المراد يضرب مثل كالقزن ما معنى القزن؟ يعني الذي عتقه كامل يعني المدببة ومثلها كذلك - 00:41:22

والتي اعتق بعضها والتي ايضاً علق عتقها على شرط هؤلاء يعاملون معاملة القزن ما معنى القزن يعني كامل الرق اي الذي مملوك ملكاً كاملاً لم يحر جزء منه. الاخوة بحاجة الى ان نفهم نوضح لهم - 00:41:42

عبارات ولا نستطيع ان نشرحها لانها ستأتي في ابواب اخرى. نعم انا والمدببة والمعلق عتقها بصفة كالقزن. ها هنا تماماً. لانهما مثلها في البيع وغيره وام الولد. ما معنى لانهما مثلها في البيع؟ يعني يجوز له ان يبيع - 00:42:02

لان هذه بعد لم تكن حرفة فيجوز بيعها. يعني هل يجوز له ان يرجع في ذلك؟ قالوا نعم ما دام في حياتنا وان يرجع. ولكن قد اختلف فيه هي الهدى لو ان انسان وهب اخر هبة - 00:42:23

هل له ان يرجع فيها؟ مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الرابع في هبته كالكلب يقيمه ثم يعود في قيه قصة ابي ذاكر عندما وهب ابنته عائشة حائطاً له سأله هل تصرفت فيه او لا؟ قالت لا فردها وخبرها بان لها اخوات - 00:42:38

والاخت الأخرى لم تكن قد ولدت ولكنه قال ذلك فراسة لانها كانت في بطنه امها وقد ولدت فعلاً قال وام الولد ام الولد ما هي التي يعني دخل بها؟ ماذا سيدها؟ فولدت له. فهل تعامل معاملة لامة او - 00:42:56

الحرفة فيها خلاف والمعتق بعظامها والمعتق بعظامها يعني التي بعظامها معتق تعامل اياً معاً معاملة الامن ولكن المعتق بعظامها ذلك ايضاً المكاتبنة ومثلها ام الولد فيها خلاف اتلحق بالامر هذا هو الاشهر او تلحق بالحرفة لوجود صفة من صفات الحرفة - 00:43:16

قال وام الولد والمعتق بعضها كذلك لان الرق باق فيهما الا انه يستحب لهم التستر. او يستحب لهم. اذا ليس واجباً لماذا انها او لانهن

في طريقهن الى الحرية وغالبا الامة اذا تحرر بعظامها فان الله سبحانه وتعالى ييسر لها الامر ويتحرر باقيه. وتعلمون - [00:43:44](#)  
ترغيب الاسلام وحظه على مَاذا عتاق الرقاب فك رقبة او اطعامه في يوم ذي مسفة وان ايضا اعتاق الرقابيات في مقدمة الكفارات من جامع في نهار رمضان كذلك في الظهار في القتل نجد ان الاسلام - [00:44:14](#)

وضع الرق في مقدمة تلك الامور لماذا؟ ليحضر المسلمين على ذلك وانه لو ان انسانا اعتق شركا له في عبده فانه يسري الى نصيب الطرف الآخر الشريك الآخر فيعتقد من ما له فيصبح حرا - [00:44:30](#)

وله ايضا ان يكتب على الباقي فيدفع اقساطا يعمل لسيده وقتا الذي بقي حقه ووقتا لنفسه فيجمع له ان يحرر نفسه والله تعالى يقول فكتابوه من علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم ولا تكرهون - [00:44:49](#)

فتياطكم على البغاء ان اعدن تحصنا فاعرض الحياة الدنيا قال الا انه يستحب لهم التستر لما فيه من شبهة الاحرار وعنه رحمة الله انه ما قال لما فيهما الا انه يستحب لهم التستر لما فيهما من شبهة الاحرار. وان الشبه شيء اخر والشبه شيء. ولذلك القياس القياس - [00:45:09](#)

علة وقياس الشبه وقياس العلة اقوى من قياس الشابه لان العلة الموجودة في الاصل تجدها موجودة في الفرس ولذلك تجمع بينهم يقول اما قياس فهو اضعف لوجود تشابه بين المقياس والمقيس عليه - [00:45:38](#)

قال عنه رحمة الله انهم كالحرث لذلك وعنده اي وعن الامام احمد والخلاف في المذهب وفي غيره قال المصنف رحمة الله تعالى وعورة الخنثى المشكل كعورة الرجل. تعرفون الخنثى المشكل ايها الاخوة هو الذي لم تتبيّن حاله اما اذا - [00:45:53](#)  
تبينت حاله يعني الذي يكون فيه شبه من الذكر وشبه من الانثى فهو بعد لم تتحدد حاله. متى تتحدد حاله؟ اما البلوغ لان تغلب الذكور على الانوثة او العكس او تحيسن يحيض الخنثى ويصبح امرأة ويخرج ثديان او يتبيّن الذكر الى غير ذلك مثل الاحتلام فحين - [00:46:15](#)

يقرر هذا وبعضهم يبقى خلفا يعني هناك البعض يبقى ختئم كل حياته وهذا هو الذي يتكلم فيه الفراغيون في ميراث الخنسى قال وعورة الخنثى المشكل كعورة الرجل لان الاصل عدم وجوب الستر فلا نوجبه بالستر - [00:46:39](#)

وان قلنا العورة الفرجان لزمه ستر قبره وذكرة. قولوا لان الاصل هو الستر يعني ستر العورة يعني هذا بالنسبة لستر العورة ولكن الستر مطلوب في كل حال يعني يجب على الانسان ان يستر عورته سواء كان في الصلاة او في غيره. فلننتبه لهذا - [00:47:03](#)  
قال لزموا ستر قبولة وذكرة لان احدهما واجب الستر ولا يتبيّن ستره الا بسترهما قال وانكشف من العورة شيء يسير عفي عنه. تعلمون ايها من بنا يعني ترون خصوبة هذه الشريعة - [00:47:24](#)

اشتمالها على حاجات الناس ما يحتاجون اليه في كل اموره ما فيها من التيسير من رفع الحرج من التخفيف فالانسان لو كان مثلا يصلي وعليه توبة وليس عليه توابا فجاءت ريح شديدة وهذا الثوب الذي عليه لا يصف البشر يعني يؤصل بمعنى ليس رقيقا - [00:47:42](#)

رفعت ثوبه قائلا فاعاده ان نقول بطلت الصلاة فالجواب لا اذا او كذلك ايضا لو انه اذا سجد بدأ شيء يسير فانه لا يقال بان صلاته نادر المؤلف ذكر الدليل او لا نعم اقرأ - [00:48:03](#)

وان انكشف من العورة شيء يسير عفي عنه لان اليسيير يشق التحرز منه قال وان كثر نقص نقص اذا المؤلف هنا ذكر الدليل العقلية ولم يذكر الدليل النقيدي والدليل النقيلي يهمنا - [00:48:19](#)

ولعلمكم تذكرون او من ببعضكم قصة عم ابن كلمة قضية صغير الذي كان يقف في طريق القادمين عن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألهم عما تلقوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:35](#)

فلما انطلق والده ومن معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال يا امكم اقرب وفي الحديث المتفق عليه يعم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سوا فاعلمهم للسنة. واختلف العلماء في - [00:48:53](#)  
هل هو الاقرع الاكثر قرآن؟ او الاجود قرآننا والمراد به الفقيه. وانت تعلمون بان الاماam يحتاج الى اكثر مما يحتاج الى القراءات فهو

تعلم القراءة التي يحتاج اليها لا كفته ولكنه يحتاج الى الفقه كثيرا لانه - [00:49:13](#)  
يقع في خطأ من الاخطاء لا يتخلص منه الا الفقيه ويقع في ماذا؟ في خطأ فيقع معه المأمون وهذا يكثر كثيرا في حق يقع كثيرا في حق الائمة الذين لا يكونون - [00:49:33](#)

على درجة من الفقه الذي اقل ما فيه ان يكون ملما باحكام الصلاة عمرو بن سلمة فكان اقرعهم وهو صغير. فكان يصلی به فكان يؤمهم. قال فكنت اؤمهم. يوم قومه وهو صغير - [00:49:48](#)

وهذا ايضا يستدل به على صحة امامۃ الصبی. خلافا للذین یمکنون ذلك وهذا سیأتي هل تصح امامۃ الصبی في الصلاة ايضا اذا عمرو ابن سلمة كان يصلی بقومه فكان اذا سجد ظهر شيء من عورته لصغر القميص الذي كان عليه - [00:50:06](#)

كان قصار يعني قصير ما كان یسرق فكانت النساء او امرأة من النساء قالت غطوا عنا عورة وفي رواية سوءة صاحبكم قال فاجتمعوا فاشتروا لثوبا او قميصا فما فرحت بعد فرحي بالاسلام لفرح مثله - [00:50:25](#)

انظروا قميص الان هل القميص قيمة اجتماع قومه فاشتروا يعني كل منهم القى شيء فاشتروا له اسهموا فاشتروا له ثوبا ليكون عليه في وقت الصلاة يحفظ به عورته حتى لا تقع اعين بعض النساء على شيء من عورته اذا سجد - [00:50:44](#)

فهو قد فرح بذلك. فانظروا يرى ان هذا يأتي في الدرجة الثانية بعد فرحة بالاسلام ولا شك انه لا شيء اعظم مما یمن الله به سبحانه وتعالى على عبده بالاسلام - [00:51:06](#)

فهذه اعظم نعمة ینبغي ان نشكر الله سبحانه وتعالى عليها ان جعلنا مؤمنين واذکروا نعمة الله عليکم اذ کنتم اعداء فالله بين قلوبکم فاصبحتم بنعمتھ اخوانا. اصبحوا اخوانا في هذا الدين العظيم. ان الدين عند الله اسلام - [00:51:22](#)

قال وان کثر بطلت بطل الصلاة بطلت الصلاة به. يعني ان کثر ذلك خلع ثوبه وتكرر فهذا يدخل في شيء يدخل في نوع قال لأن التحرز منه ممكن وان اطارت الرحيم ثوبه عن عورته - [00:51:42](#)

فاعاده بسرعة لم تبطل صلاته. لانه یسیر فاشبه اليسير من العورة قال رحمة الله ايها الاخوة في يندر ان یمر بنا باب من الابواب الا ونرى سماحة هذه الشريعة ويسراها - [00:52:03](#)

وان الاشياء الخالية يتتجاوز عنها. ارأينا بالنسبة للنجاسات بجميع انواعها انه یعفى عن یسیرها. وكذلك رأينا ايضا هنا فيما معنا نحن الان بالنسبة لستر العورة وايضا بالنسبة ايضا للغرر والجهالة اذا كان یسيرا في البيوع فانه یعفى عنه - [00:52:21](#)

تجاوز وتردون ايضا ان كثيرا من البيوع لا تخلو من بعض الفرق انت ترى مثلا في الجعالة ترى في الاجارة ترى في قد يوجد فيها بعض الامور ولذلك قال بعض العلماء جاءت على خلاف - [00:52:41](#)

ولكن الصحيح انه لا يوجد قياس صحيح يخالف نصا صحيحا صريحا قال ويجب و يجب فتر العورة لما یستره لون البشرة من الثياب او الجلود او غيرهما. ما معنى يجب وسفر العورة ما یستره لون البشرة - [00:52:56](#)

يعني المراد ان یغطي هذا الثوب لون البشرة بحيث لا تراه ليسقصد ان تأتي بثوب لونه كلون البشرة اذا كانت البشرة امرة تأتي بثوب احمر بيضة ابيض سوداء لا المراد بثوب یستره لون البشرة يعني یستره لون البشرة - [00:53:19](#)

ان یغطي وهو الذي یعرف بالثوب الصفيق اي المتين. لا يكون ثوبا رقيقا خفيفا بحيث اذا وضع يكون كالمرآة تنظر اليه اما التقسيم التي تكون في البدن فلا يمكن هذا لان هذه یصعب حتى وان كان الثوب صفيقا فالانسان اذا رکع وسجد تتبع ثقافته - [00:53:39](#)  
بدنه ولكن المراد انه اذا نظر الناظر او نظر هو نفسه الى عورته لا يرى شيئا من بدنه اي المراد ان يكون السافر سواء كان قميصا او سروالا او رداء او ازارا او غير ذلك ینبغي ان يكون - [00:54:01](#)

للبدن ینبغي ان يكون يعني لا یصف لون البشرة. لا يجعلك تنظر الى لون البشرة فإذا غطيت لا تعرف لونها هذا هو الله قال فان وصف لون البشرة لم یعتد به. يعني ان استطعت ان من وراء هذا الثوب ان تنظر الى البشرة وتعرف لونها اي لون من - [00:54:23](#)

لا يعتبر ذلك كافرا للبدن فوجوده وعدمه زيادة قال لم یعتد به لانه ليس بساتر قال ويجب ان يجعل على عاتقه شيئا من اللباس في الصلاة المفروضة. ما هو المراد بالعاتق؟ هو ما یقع بين المنكبين - [00:54:44](#)

ماذا يعني تأتي هنا تضع شيء هنا وتوضع شيء هنا وسيأتي بعد ذلك اشتتمال الصماء والثدي الماء وحالاشتمال الصماء هو الذي نعرفه في الاخطباع في الحج هو يختلف. هناك اقوال كثيرة للفقهاء والاهل للغة. ولعل المؤلف - [00:55:05](#)

ما يذكره فيكون من التخفيف. ما ادري هل هو ذكره لا ولكن المراد هنا ولماذا قال المؤلف ينبغي ان يجعل على عاتقه شيئاً من ذلك؟  
ليه لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:55:25](#)

لا يصلني احدكم في التوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء قد يسأل سائل يشكل على بعضنا الان فيقول التوب هو اصلاً يغسل عاتق  
انتم تنظرون الخميس هذا ولكن احياناً يطلق التوب ويشمل الرد. الرد هذا الذي تأتي به على شكل ملحة على الرد هذا الذي  
تعرفونه يعني - [00:55:41](#)

احدهما تجر به والاخر تضعه ماذا على كتفيك المراد انك تأخذ الرد وتلف به بدنك ولكن عليك ان ماذا ان تضع شيئاً على ماذا؟ على  
عاتقك لكن يشترط الا تشتمل الصمة لان مناف اليها لا تضع طرفي التوب على عاتقيه - [00:56:02](#)

فتظهر عورتك لا لكن لو كان عليك سروال او دبان السروال القصير فهذا لا يظهر لأن هناك شيء اخر يستر ولذلك اشتتمال الصمة هناك  
من قال هو الاخطباع ان تجعل وسط الربا تحت ماذا عاتقك الايمان يعني تحت ابطك وطرفيه - [00:56:28](#)

على العاتق اليسير او اشتتمال الصم هو ان تتحف به ولا تخرج يديك كما هو عند الشافعي تلفها وهذا فيه اذى او اشتتمال هو ماذا ان  
تضع ماذا الردا على عاتقيك؟ فتنكشف عورتك فلا يجوز ذلك بل عليك - [00:56:49](#)

ان تعنى بتغطية العورة اذا جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان الانسان اذا صلى لا يكفي ان يتبع فقط بل ينبغي له ان يضع ماذا  
على عاتقه شيء؟ ولكن اذا كان عليك ثوب فهو اكمل شيء. ولذلك سترون المعلم سيذكر الاشياء التي يلبسها الانسان - [00:57:11](#)

اولها يبدأ بالقميص لانه اكملها لماذا؟ القميص هو التوب لو ان احدهنا خلع الغترة والطفي يجد ان هذا التوب غطى جميع بدنه ما عدا  
الرأس وفيه الوجه بلا شك والرجلين. والكفان بطبيعتهما يظهران. لا علاقة لهم. اذا التوب يغطي جميع - [00:57:33](#)

يغطي جميع البدن ولا يظهر الا ماذا؟ الرجالان القدمان وما يرتفع وكذلك الرأس وفيه الوجه يأتي بعد ذلك الربا فيأتي في المرحلة  
الثانية ثم السروال الایجار وهكذا. وربما المؤلف يتكلم عن هذه الاشياء. نحن - [00:57:53](#)

الآن بحمد الله كما سترون اصبحت الملابس وافية وكاملة ولا يحصل شيء من ذلك. ولكن هذه احكام مقررة ينبغي ان ندرسها. ولا  
يضمن الانسان ان يكون في سفينة يحصل فيها غرق كما سيأتي لانه قد يكون في سفينة فتفرق فيأتي الناس فيصبح عراة ماذا  
يفعلون؟ كيف يصلون؟ لا بد ان يصلوا - [00:58:14](#)

ولذلك ايصلون عراة؟ او يصلون جلوساً؟ هذه مسألة اعتقد ان المعلم سيبحثها نوجلها الى مكانه قال لما روى ابو هريرة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لا يصلني احدكم في ثوب واحد - [00:58:38](#)

ليس على عاتقه منه شيء متفق عليه. لا يصلني. جمهور العلماء على انه لو صلى وليس على عاتقه شيء فانه لا روي ان هذا ليس من  
العورة وقدرأيتم اتفاق الائمة مالك والشافعي احمد على انها ما بين السرة والركبة - [00:58:57](#)

لكن الحنابلة عندهم انه لا بد ان يطبع وهذا واجب لكن عند الحنابلة في هذه الرواية لو صلى وليس على عاتقه شيء فصلاته صحيحة  
لكن قالوا الحديث لا يصلني احدكم في ثوب واحد ليس على عاتقه منه شيء. وفي رواية ليس على عاتقه شيء - [00:59:14](#)  
خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:59:33](#)